

(٦) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": أبواب الفعل

الثلاثي المجرد

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا وموانا وحبيبنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم
بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل اهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا السادس - [00:00:00](#)

من مجالس المدخل الى علم الصرف بعد ان تحدث الشيخ رحمه الله تعالى عن تعريف علم الصرف وما يدخل في هذا العلم وهذا الكلام كله في المقدمات كما قال جعله في مقدمات - 00:20

وتحدث كذلك عن أبنية الاسم الأصلية وابنية الفعل الأصلية وتحدث عن عن الاسم الثلاثي والرباعي والخامسي ثم تحدث عن المزيد
وانواع الزيادة وتحدث خلال ذلك عن الميزان الصرفي. وبيننا اهمية الميزان الصرفي - 00:00:39

وانه شفرة هذا العلم وكلمة السر في هذا العلم ثم تحدث بعد ذلك عن المشتقات وان المصدر هو الاصل الذي تصدر عنه جميع المشتقات وتحدث عن مصادر الثلاثي القياسي منها والسماعي - 00:01:06

شرع اليوم في الباب الاول. فالليوم بعون الله تعالى نشرح الباب الاول من ابواب هذا الكتاب عنوان الظرف في علم الصرف والباب الاول في الفعل قال رحمة الله تعالى هو ثلاثة انواع - 00:01:27

ماض كفام واقام ومضارع كي يقوم ويقيم وامر كفم واقم لعله يلفت نظركم من البداية ان المصنف رحمة الله ذكر مثالين لكل فعل.
لما فعل ذلك ينبغي ان نسأل انفسنا لما فعل ذلك - 00:01:49

اراد ان يأتي بمثال للمجرد وبمثال للمزيد. ويقول لنا ان الفعل اما ان يكون مجردا او مزيدا سواء اكان ماضيا او مضارعا او امرا ولذلك ثنى بقوله وينقسم الفعل باعتبار التجدد والزيادة الى مجرد ومزيد - 00:02:14

فانظروا كيف بين ما اشار اليه من خلال الامثلة قال وباعتبار الحركات والسكنات مع ذلك الى ستة وثلاثين بابا ستة للثلاثي المجرد. اذا
ابواب الفعل مجردتها ومزيدها وباعتبار حركاتها وسكناتها ستة وثلاثون بابا - 00:02:42

يكون بفتح العين فعل او ضم العين فعل او كسر العين - 00:03:10

وبينت ان هناك ستة ابواب للثلاثي المجرد بحسب حركة العين في الماضي والمضارع فانقسام ابواب الثلاثي المجرد الى ستة ائمها هي
انما هو بحسب حركة العين فانظروا. قال الاول فعل بفتح العين - 00:03:29

يُفْعَلُ بِضَمِّهَا نَحْوُ نَصْرٍ يَنْصُرُ وَقَالَ يَقُولُ وَمَرِيْمٌ وَغَزَا يَغْزُو فَانْظُرُوا نَصْرٍ يَنْصُرُ عَيْنَ الْكَلْمَةِ كَمَا اتَّفَقْنَا عَيْنَ الْكَلْمَةِ هُوَ الْحُرْفُ الثَّانِي
الاصلِيٌّ. عَيْنَ الْكَلْمَةِ صَادٌ وَهِيَ فِي الْمَاضِي مَفْتُوحَةٌ وَفِي الْمُضَارِعِ مُضْمُوَّةٌ - 00:03:52

فإذا هذا الفعل من الباب الاول بفتح العين في الماضي وضمنها في المضارع لما اتى المصنف باكثر من مثال؟ يبدو ان الامثلة مقصودة.
نعم انظروا قال يقول اين عين الكلمة - 00:04:15

ستقولون لي في الماضي هي الالف. صحيح هي الالف وهذه الالف يا كرام حرف علة فاذا عين الكلمة هنا حرف علة واذا كانت عين الكلمة حرف علة فاننا نسمي الفعلة معتلاً اجوف. هذا فعل معتل اجوف - 00:04:31

والالف اصلها الواو بدليل انك تقول في المضارع يقول وتقول في المصدر قول انظروا اذا الالف اصلها الواو الان القاعدة التي اشار

اليها المصنف من خلال المثال احيانا المصنفون لا يطولون الكتب - 00:04:51

ينثرون بعض القواعد من خلال الامثلة يكملون بعض القواعد من خلال الامثلة. وهذا ما فعله الامام ابن مالك رحمة الله تعالى في الفيته كثيرا ما كان يتم القاعدة بالمثال انظروا هنا. قال يقول - 00:05:12

الالف الفعل معتل اجوف فهمنا ما معنى معتلون اجوف عينه حرف علة والالف هذه اصلها واو؟ قال اذا كان الفعل معتلا اجوف واويا فانه يكون من الباب الاول قال يقول - 00:05:33

صام يصوم جاد يوجد عاد يعود هذا كله من الباب الاول وعلى هذا فعاد اصلها عودة قال اصلها قوالى تمام هذا سنبينه ان شاء الله تعالى في الاعلان. طالما ان اصلها قول فلماذا تحولت الواو الى الف؟ ما العلة في ذلك - 00:05:52

سندرس هذا في باب الاعلان ان شاء الله ثم مر يمر مرة يمر ولو اتى بمثال اخر لكان احسن. مسل عد يعد صد يصد. انظروا صد يصد هل هل الفعل صد متعدد او لازم - 00:06:18

صدتك اعددت المال شددت الحبل وهذا الفعل انظروا شدة عد صد مد رد مرة عينه مثلا مر عينه راء ولا مهور عينه ولامة من جنس واحد. هذا الفعل يسمى مضعفا - 00:06:38

مضاعف الثلاثي تكون عينه ولامة من جنس واحد نفس الحرف مرة راء وراء عد دال ودال. صد دال ودال وهكذا اذا كان الفعل مضعفا متعديا فانه يكون من الباب الاول - 00:07:05

وعلى هذا مر اصله مرارة يمرور مرارة فتح العين يمرور بضم العين في المضارع ثم حصل اضغام سنتكلم عليه في التفصيل ان شاء الله تعالى في المكان الذي خصصه المصنف رحمة الله - 00:07:27

غزا يغزو غزا يغزو. انظروا بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع غزى لامه حرف علة والالف هذه اصلها صار الامر يسيرا عليكم. اصلها واو اصله غزاوى كيف عرفنا ان اصلها واو - 00:07:51

قلب الكلمة انت الان مع علم التصريف صرف الكلمة غزا يغزو الغزو غزوت اذا الالف اصلها واو ولذلك اذا كان الفعل معتل اللام والفة اصلها واو فانه يكون من الباب الاول. غزا يغزو. رجا يرجو - 00:08:11

غزا يغزو كسا يكسو. وهكذا اذا صار عندنا الباب الاول يكون في المعتل الاجوف الواوي وفي المضاعف المتعدد وفي الناقص الواو الناقص هو الذي تكون لامه حرف علة الذي تكون لام حرف علة - 00:08:36

يضطرد ينقايس الباب الاول من ابواب الثلاثي المجرد في هذا نحفظ هذا جيدا وارجو ان تدونوا الباب الثاني فعالة بفتح العين يفعل بكسرها. نحو جلس وباع بيع وفر يفر - 00:08:59

ورمى يرمي ووعد يعد ووقي يقي ويسر ييسر جلس يجلس عينه مفتوحة في الماضي مكسورة في المضارع والعين هنا هي اللام عين الكلمة هي حرف اللام هل هناك مواضع ينقايس فيها الثلاثي المجرد؟ او ينقايس فيها الباب الثاني فعل يفعل؟ نعم. ثم مواضع - 00:09:19

انظروا الان نحن قلنا في الباب الاول عندها المعتل الاجوف الواوي هنا المعتل الاجوف اليائي. باع بيع الالف اصلها ياء فاذا سيكون الفعل من الباب الثاني باع بيع وهكذا يقول مثلا غير باعة بيع - 00:09:49

تقول ما دا يميد ما لا يميل وهكذا هذا من الباب الثاني بفتح العين في المضارع في الماضي وكسرها في المضارع. واصله ما لا اصله ميالة. باع بيع وهكذا ثم فر يفر - 00:10:13

سر فر بمعنى انهزم وهو فعل مضاعف لام عينه ولامة من جنس واحد. الان فرق هو مضاعف متعدد او لازم؟ هل يأخذ مفعولا به او لا يأخذ نظر فرت من قسورة في قوله تعالى لم يأخذ مفعولا به - 00:10:36

اذا القياس القاعدة ان يكون من الباب الثاني فر يفر شدة يشد بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع. نعم. اقول جد يجد جد في الطلب بمعنى اجتهد جد في الدراسة يجد بالكسر - 00:11:00

بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع. واصله فراراة يفرير فعل يفعل ثم حصل اضغام وسنبينه في مكانه ان شاء الله ورمي

يرمي هذا الفعل معتل ناقص. الحرف الاخير حرف علة. فإذا - 00:11:28

ننظر الى الالف هل اصلها واو ياء اصلها ياء رمي الرمي اصله هيا فإذا سيكون من الباب الثاني رمي هذا يهدى سقايا اسقي وهكذا وعد يعده. وعد - 00:11:48

هذا ايضا فعل معتل. اين حرف العلة؟ في الاول. ماذا نسمى اول حرف اصلي نسميه فاء الكلمة. فاء الكلمة حرف علة. اذا هذا الفعل معتل مثال وحرف العلة هنا او معتل مثال واوي المعتل المثال يكون من الباب الثاني. وعد بعد - 00:12:12

يسار ييسر هذا معتل مثال يكون من الباب الثاني او كانت فاءه حرف علة قد تكون فأوه ولامه حرفي علة المهم ان الفاء حرف حرف علة انظروا وق يقي هذا ايضا من الباب الثاني - 00:12:38

تتحصل عندنا ان الباب الاول يطرد يعني يكون قياسا في الاجوف الواوي والناقص الواوي والمضعف المتعددي وان الباب الثاني يطرد في الاجوف اليائي والناقص اليائي والمضعف اللازم والمعتل بالفاء والمعتل بالفاء - 00:12:57

مثل وعد يسرا وقا وهكذا فإذا هذان البابان الاول والثاني الباب الثالث قال تعالى يفعل بالفتح فيهما بفتح العين في الماضي وفتحها في المضارع. نحو نهى ينهض فتح يفتح سعي يسعى وضع يضع - 00:13:24

قال وشرط هذا ان يكون ثانية او ثالثة حرفا من حروف الحلق الستة وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء فإذا الباب الثالث مشروط بان تكون عينه حرف علة مش لانها هاض - 00:13:52

العين هنا هاء وهي حرف علة عفوا بان تكون عينه او لامه من حروف الحلق. اعتذر ان تكون عينه او لامه من حروف الحلق نهض عينه حرف حلقي فإذا سيكون من الباب الثالث نهض ينهض - 00:14:10

تحقق فيه الشرط فكان من الباب الثالث ايضا فتح جاء من الباب الثالث بفتح العين في الماضي والمضارع. لماذا لأن اللام حرف حلقي وهو الحاء سعي يسعى العين حرف حلقي وهو العين - 00:14:31

ولذلك كان من الباب الثالث وضع يضعه ان لام حرف حلقي وهو العين لام الكلمة حرف حلقي. هو العين. فكان من الباب الثالث اذا شرط هذا الباب ان تكون العين او اللام حرفا من حروف الحلق - 00:14:49

لكن انتبهوا الشرط لا يستلزم المشروط وهذه قاعدة مشهورة مقررة في علوم الشريعة الشرط لا يستلزم المشروط بعبارة ثانية من شروط الصلاة الوضوء لكن هل هذا يعني انك اذا توضأت وجب عليك ان تصلي؟ - 00:15:06

لا الشرط وهو الوضوء لا يستلزم المشروط وهو الصلاة وهذا فكتير من الاشياء لها شروط لكن تحقق هذه الشرط لا يعني وجوب المشرط لم سقت هذه القاعدة؟ لاقول الباب الثالث شرطه ان تكون العين او اللام حرفا من حروف الحلق. لكن هذا لا يعني - 00:15:34

انه اذا كانت العين او اللام من حروف الحلق فدائما الفعل من الباب الثالث قد يكون من باب اخر انظروا مثلا دخل يدخل العين حرف حلقي وهو الخاء لكنه جاء من الباب ما هذا الباب؟ دخل يدخل - 00:16:00

بفتح العين في الماضي وضمنها في المضارع اي باب هذا هذا الباب الثالث الباب الثالثليس كذلك نعم ليس كذلك الباب الاول فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمنها في المضارع - 00:16:21

فالآن يا كرام دخل يدخل تحقق فيه الشرط لكنه جاء من الباب الاول لا مشكلة في ذلك لأن الشرط لا يستلزم المشرط نعم وهذا وثمة عديد من الافعال كانت عينها او لامها من حروف الحلق وليس من الباب الثالث - 00:16:41

الباب الرابع فعل بالكسر يفعل بالفتح نحن علم يعلم وفرح يفرح وخاف يخاف ووجل يوجل يرضى وغض يغض هذا الباب الرابع مما يأتي الباب الرابع؟ قال وكثيرا ما تأتي منه الاحزان والعلل واضطراهم. نحو سقم وحزن وسلم وفرح - 00:17:04

ومنه اللوان والعيوب والحلوى نحو شهب وعور وفلج وبلج الباب الرابع بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع علم يعلم الان ستقولون لي قلت قبل قليل ان الفعل اذا كان معتلا اجوف واويا - 00:17:38

فانه يكون من الباب الاول مثل قال يقول ستقولون لي انظر الى خافة خاف معتل اجوف والالف اصلها واو فعلام لم يكن من الباب

الاول نقول هذه القواعد اكثريه وتخرج عنها افعال - 00:18:04

انما ارادوا بها ضبط هذا الباب قدر المستطاع لكن انظروا خاف معتل اجوف واوي ومع ذلك ليس من الباب الاول سنقول كيف نعرف انه ليس من الباب الاول؟ اقول لكم اذا تحولت الالف الى واو في المضارع - 00:18:28

فهذا يعني ان الفعل من الباب الاول قال يقول من الباب الاول جاد يوجد ساد يسود عاد يعود مات يموت فاذا لم تتحول الالف بل بقيت الالف في المضارع فالفعل من الباب الرابع. هذه قاعدة - 00:18:50

اذا ثبتت الالف في الماضي والمضارع فال فعل من الباب الرابع تقول خاف يخاف الفعل هنا من الباب الرابع وهكذا نال ينال هذا يهاب وفي لغة بعض العرب يقولون مات يمات. مات يمات - 00:19:14

وعلى هذا الفعل هنا من الباب الرابع. كيف عرفنا ذلك؟ ثبتت الالف في الماضي والمضارع بقى ان نقول ان نخاف اصلها خوفية يخاف اصلها يخوف فعيل يفعل هاب يهاب هيئب يهيب - 00:19:39

نانال ينال نعم وهكذا ايضا وجل يوجل جاء من الباب الرابع مع ان اول حرف منه حرف علة لكن جاء من الباب الرابع لم يأت من الباب الثاني وهذه القواعد اكثريه كما قلنا. رضي يرضي - 00:20:01

معتل ناقص اخره حرف علة وحرف العلة ياء لم يكن من الباب الثاني. كان من الباب الرابع عض بعض عض بعض عض انامله ندما عض فعل متعد عض انامله وهو فعل مضعن مضعن متعد - 00:20:24

كان القياس ان يكون من الباب الاول. مثل مد يمد شدة يشد رد يرده. لكن جاء من الباب الرابع عض بعض عض ما قلنا بعض انظروا الى قوله تعالى يوم بعض الظالم على يديه - 00:20:51

بعض الظالم على يديه. اذا جاء من الباب الرابع وعلى هذا عض بعض اصله عض بعض ثم حصل اللادغام ادخال الحرف الاول في الثاني. عض بعض مما يأتي هذا الباب؟ قال من الاحزان سقية - 00:21:11

حزينة والعلل كذلك مرض واصدادهما سليمة فرحا نعم. ويكون ايضا في الالوان تقول حمير يحمر سود يسود للباب الرابع والعيوب الخلقية مثل عرج يعرج نعم عمي يعمي هذا من الباب الرابع - 00:21:32

والحلى الخلقية كما نقول فلجلت اسنان المرأة والفلج تباعد ما بين الاسنان. ووصفة مستحسنة والتبعاد غير الفاحش صفة مستحسنة في الاسنان فلجلت الاسنان تخلج هذا من الباب الرابع وبنج وججه يبلج. بمعنى اشرق وانار. وكان عليه الصلاة والسلام ابلج الوجه. اي مشرق الوجه منيرة - 00:21:57

بلي جا يبلج وقيل ان البلج هو تباعد ما بين الحاجبين وخلوه من الشعر خلو هذه المنطقة من الشعر. هذا يقال له البلج بلج يبلج نعم اذا هذا ايضا من الباب الرابع - 00:22:28

فيكون الباب الرابع كما قلنا في الاحزان بالعلل في اضدادهما كذلك وفي الالوان وفي العيوب والحلل خلقية الباب الخامس فعل يفعل بالضم فيهما اي بضم العين في الماضي وضمها كذلك في المضارع - 00:22:49

قال وهو للاوصف الخلوقية والتي لها مكت او مكت وهو للاوصف الخلوقية والتي لها مكت نحو حسن يحسن وكرم يكرم وسرعوا ويسروا الان حسن يحسن هذا وصف خلقي كارما يكرم - 00:23:11

سرعوا يسرعوا اذا كان شريفا سيدا فنقول فلان سري بالسين لا ثري بالثاء ورب ثري غير سري السري الشريف السيد اذا سروا يسرعوا هذه اوصاف لها مكت ولذلك يعبر بعض العلماء عن الباب الخامس بأنه باب الطبائع والغرائز - 00:23:31

افعال الطبائع والغرائز المستقرة في النفس هذه من الباب الخامس عظم يعظم شرف يشرف. جمل يحمل. كرم يكرم. حسن يحسن. هذا من الباب الخامس افعال الطبائع والغرائز والسبايا والاوصف الخلوقية - 00:23:59

وكل ما له مكت نعم كالكرم وغيره كما قلنا لذلك لا نقول كرم يكرم لانسان حصل منه الكرم بالخطأ لا نقول هذا انسان بخييل لكن تكرم مرة واحدة لا لا نستعمل منه - 00:24:21

هذا الباب هذا الباب للطبائع والسبايا نعم سروا ويسروا كما قلنا الباب السادس قال فعل يفعل بالكسر فيهما بالكسر في الماضي

والضارع. قال وهو قليل. ولذلك رتبوه فجعلوه سادسا لقلة افعاله - 00:24:43

اما في الصحيح فلم ياتي منه الا ثلاثة افعال وهو حسب يحسب في اللغة تميم يقولون حسب يحسب وفي اللغة المشهورة يقولون حسبيب يحسب. من اي باب هذا؟ تذكروا هل هو من الباب الخامس؟ حسيب يحسب - 00:25:06

من الباب الرابع بكسر العين في الماضي وفتحها في الضارع حسيب يحسب هذه اللغة المشهورة. وتميم يقول حسب يحسب الباب السادس واياضا نعميا نعم من الباب السادس. واللغة المشهورة نعمة نعم - 00:25:27

ويده سيببس من الباب السادس والمشهور ببس يبس نعم في الصحيح جاء منه فعلان عفوا جاء منه في اعلان حسب يحسب ونعم ينعم وفي المعتل جاءت منه افعال. بعضهم احصاها في ثلاثة عشر - 00:25:46

وبعضهم زاد على ذلك ومثل لها بقوله ورث يرثولي يلي ورث يرث انظروا بفتح بكسر العين في الماضي والضارع. والعين هنا الراء ويرث كما سندرس ان شاء الله تعالى في الاعلان اصلها يورث - 00:26:06

بورثه وحذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسر. سنتكلم على هذا في بابه.ولي يلي نعم وتقول ايضا وميقيم. بمعنى احب نعم ووجد عليه يجد بمعنى حزن نعم. ووقع عليه بمعنى عجل. استعملوا هذا الفعل كذلك. وقع يقع. نعم. وكذلك وثق امر - 00:26:29 اي صادفه موافقا وفي يثق بكسر العين في الماضي والضارع. وهذه كلها افعال حذفت فيها الفاء من الضارع وثقة يثق اصله يوفق.

نعم ووقد لها اي سمع وق هيقه. هذا ايضا من الباب السادس. نعم - 00:27:02

ووكم يكم اي اغتم هذا ايضا من الباب السادس. ورع عن الشبهات يرع وثق به يثق ورك يرك اي اضطجع ورم الجرح يري وكذلك وري المخ بمعنى اكتننا فهذه اشهر الافعال - 00:27:26

وهي المشهورة هي الثلاثة عشر المشهورة التي جاءت من هذا الباب من الباب السادس وبعضهم زاد افعالا اخرى واوصلها تقريرا الى ثلاثة. فهذه جملة ابواب الثلاثي المجرد. الباب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الضارع. الثاني بالفتح في الماضي والكسر في الضارع. الثالث بالفتح في الماضي والضارع. الرابع - 00:27:51

بالكسر في الماضي والفتح في الضارع. الخامس بالضم في الماضي والضارع. السادس بالكسر في الماضي والضارع. وجمع بعضهم ابواب الثلاثية ان مجرد في بيت لطيف فقال فتح ضم فتح كسر فتحتان كسر فتح ضم ضم كسرتان. هذه هي ابواب الثلاثي - 00:28:15

ثم ختم المصنف رحمة الله تعالى هذا الباب بقوله وكل او هذا المبحث بقوله وكل هذه الابواب تكون لازمة ومتعددة الا الخامس فلا يكون الا لازما. الباب الخامس باب الغرائز والطبع - 00:28:36

والسجايا المستقرة في النفس لانه لا يفعل بغيره شيئا وانما يستقر في نفسه الكرم يستقر في نفسه الجود يستقر في نفسه الحسن وهكذا فالباب الخامس لا يكون الا لازما نكتفي بهذا القدر اليوم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:57